

## بحار الأنوار

[338] اليأس قنوط من أن تعود إليه تلك النعمة المنزوعة، قاطع رجاءه من سعة فضل  
ا " كفور " عظيم الكفران لنعمه " ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته " كصحة بعد سقم،  
وغنى بعد عدم، وفي اختلاف الفعلين نكتة لا تخفى " ليقولن ذهب السيئات عني " أي المصائب  
التي ساءتني واحزنتني " إنه لفرح " أشر بطر مغتر بها " فخور " على الناس بما أنعم ا  
عليه، قد شغله الفرح والفخر عن الشكر والقيام بحقها. 1 - مع: عن الصادق عليه السلام  
ناقلا عن حكيم: اليأس من روح ا أشد بردا من الزمهرير (1). 2 - ما: عن الحسين بن علي بن  
محمد، عن أحمد بن محمد المقرئ، عن يعقوب بن إسحاق، عن عمر بن عاصم، عن معمر بن سليمان،  
عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي، عن جندب الغفاري أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إن  
رجلا قال يوما: وا لا يغفر ا لفلان، قال ا عزوجل: من ذا الذي تألى علي أن لا أغفر لفلان،  
فاني قد غفرت لفلان وأحببت عمل المتألي بقوله: لا يغفر ا لفلان (2). 3 نوادر الراوندي:  
قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يبعث ا المقنطين يوم القيامة مغلبة وجوههم، يعني  
غلبة السواد على البياض، فيقال لهم: هؤلاء المقنطون من رحمة ا تعالى (3).

(1) معاني الاخبار: 177. (2) أمالي الطوسي ج